

# 41. الباب في أصول الفقه من 48 إلى 19 ص | د. أحمد بن علي

## العدوي

عادل بن أحمد

والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول الشيخ رحمه الله الكلام في النهي. تعرفه هو القول الذي يستدعى به ترك

الفعل القول الذي يستدعى به ترك الياه؟ آآ الفعلي. ممن هو دونه على سبيل آآ الوجوب - 00:00:00

يبقى النهي قول. آآ الذي يستدعى به يعني يطلب به. قول يستدعى به يطلب به ترك الياه؟ الفعل قال لي الامر قول يستدعى به ولكن

يستدعى به ايه الامر الامر قول يستدعى به ايه؟ الفعل - 00:00:17

النهي يخالفه فهو قول يستدعى به ترك الفعل او الكف عن الفعل. الكف عن الفعل آآ ممن هو دونه ممن هو دونه على سبيل الوجوب

آآ خلي بالك من حاجة. آآ اولآ آآ يستدعى به ترك الفعل ممن هو دونه. آآ الشيخ اشترط العلو في الامر - 00:00:40

فلا بد وان يشترط العدو في النهي. ومعنى العلو كما سبق لنا ذكره هو ان يكون الامن اعلى رتبة من؟ المأمون مباشرة ذلك الشرط في

الامر. يبقى يقول لا يكون الطلب طلبا الا اذا صدر من الاعلى الى الادنى. ولا يكون الطلب نهيا - 00:01:15

ايضا الا اذا صدر من الاعلى الى الادنى. يبقى آآ اقيموا الصلاة امر لانه صدر من الاعلى الى الادنى ولا تقربوا الزنا نهى لانه صدر من

الاعلى الى الادنى - 00:01:40

وبناء على ذلك ما يصدر من المساوي يسمى التماسا وما يصدر من الاعلى من الادنى الى الاعلى؟ ربي اغفر لي ربنا لا

تؤاخذني هذا يسمى ايه؟ يسمى دعاء وهذا يعني ما ارتضاه الشيخ وهو اشتراط العلو. وهو مذهب لبعض الياه؟ الاصوليين. وان كان

المرجح - 00:01:56

عند اكثرهم انه لا يشترط في الامر ولا في النهي. لا علو ولا استعلاء قال لي قول يستدعى به ترك الفعل ممن هو دونه على سبيل

الوجوب لو قال القول الذي يسند عليه ترك الفعل جزما - 00:02:20

قول يستدعى به. يعني يطلب به. يطلب به ترك الفعل جزما ممن هو دونه لكان كافيا على سبيل الوجوب يعني اه اه الطلب هنا طلب

جاهزين. يبقى قول آآ خرج بالفعل - 00:02:43

يستدعى به يطلب به ترك الفعل خرج به الامر لانه يستدعى به آآ الفعل يستدعى به الفعل ممن هو دونه بناء على استيراد الشيخ العلو

في الامر وفي النهي آآ يستدعى به ترك الفعل جزما - 00:03:03

ماشي؟ يسارع به. آآ ترك الفعل جزما طيب صيغته صيغته اللي للنهي صيغة تدل عليه في اللغة آآ خلي بالك من شيء النهي كما يطلق

على اللفظ يطلق على المعنى - 00:03:26

لابد وانت في هذا الباب عندما يكون لك يقول النهي. هل تقصد لفزه هل تقصد اللفظة؟ ام تقصد المعنى. هنا يقول للنهي اي لمعنى

النهي صيغة تدل عليه. تدل على ذلك المعنى - 00:03:51

فهمتم هذا؟ يبقى للنهي اي لمعنى النهي صيغة اي لفظ هذا اللفز يدل على ذلك المعنى فهمتم؟ يبقى في عندي لفظ النهي ومعنى انه

واحيانا انا استعمل لغز النهي اقول النهي واقصد اللفظ - 00:04:13

واحيانا اقول النهي وانا اقصد المعنى. طيب النهي للنهي اشرح انت اي لمعنى النهي صيغة اي لفظ هذه الصيغة تدل على هذا المعنى

في اللغة وما هي تلك الصيغة الله - 00:04:34

وانت في هذا الباب لابد كما قلنا في الامر. لا بد ان تفرق بين لفظ النهي وصيغة النهي لفظ النهي هو اللفظ المشتق من ناهايا. النون والهاء والياء - [00:04:54](#)

نهيتكم نهانا نهينا فهمت؟ هذا يقال له ايه؟ لفظ آآ النهي وعندي صيغة النهي اللي هي صيغة لا تفعل المرجح في الاصول ان لفظ النهي اللي هو المكون من نهى رسول الله - [00:05:12](#)

الذي نهى رسول الله يعني طلب الكفة. طلب الكفة. آآ بعضهم بعد ذلك يقول طلب طلبا جازما او طلب التفة مطلقا. فيشمل الجازم غير الجازي. ويبقى العلماء في لفظ النهي المكون من النون والهاء والياء - [00:05:38](#)  
العلماء في هذا اللفظ على مذهبين انه حقيقة في التحريم انه مشتمل او متضمن او محتمل لمعنى التحريم ولمعنى الكراهة لا يحمل على احدهما الا بمرجح آآ طيب صيغة لمعنى النهي اللي هو آآ الكف عن الفعل له صيغة تخصه وهي صيغة لا تفعل. آآ رحمك الله - [00:06:03](#)

المرجح في الاصول ان الصيغة لا تفعل حقيقة في التحريم حقيقة الايه في التحريم قال للنهي صيغة تدل في اللغة وهي الصيغة لا تفعل ولا يفعل يكفي صيغة لا تفعل. فمن النهي - [00:06:38](#)

للمواجهة مواجهة اوجه اليك الكلام واقول لا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. هذا يسمى ختام مواجهة. لا تقتلوا تأدية الايه معروفة بتاء الخطاب. التاء اللي هي فيه تقتل معروفة بتاء الايه - [00:06:57](#)

تاء الخطاب. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق فلا تدعوا مع الله الها اخر ومنه خضوع الصلاة والسلام موجهها الكلام لمن يخاطبه. لا تباغضوا لا تحاسدوا لا تدابوا - [00:07:19](#)

مفهوم هذا؟ قال لي ومن النهي للغائب آآ لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء بدون المؤمنين. ولا يغتب بعضكم بعضا يعرف تعرف التاء في لا تقتله لانها تاء الخطاب اللي هي تاء المضارعة تعرف بتاء الخطاب وياء المضارعة اللي هي لا يتخذ تعرف بالغيبة - [00:07:35](#)

الخطاب وهي الايه؟ معنى كل الله تفعل ولا يفعل ماشي؟ دي صيغة ايه؟ صيغة نهى الشيخ يقول اذا تجردت صيغته اذا تجردت صيغة النهي التي هي صيغة لا تفعل تجردت عن القرائن. تجردت عن القرائن الصارفة لها عن المعنى الحقيقي - [00:08:01](#)

اقتضت التحريم لماذا؟ قال لي لان صيغة لا تفعل حقيقة في التحريم واللفظ يحمل على حقيقته بلا. قليلة. فازا تجردت عن القرائن حملت على التحريم اللهم اذا وجدت قرينة الا اذا وجدت قرينة فاصرفها من الكراهة من التحريم الى الكراهة او الى غير ذلك - [00:08:28](#)

فالحكم للخبرين ينصرف في اللفظ عن المعنى الحقيقي الى معنى اخر مجازي قاعدة اذا تجردت صيغة النهي اقتضت التحريم والدليل على ذلك ما الدليل على ان صيغة النهي حقيقة في التحريف - [00:08:54](#)

لقوله تعالى وما نهاكم عنه فانتهوا فامر بذلك. امر بايه لذلك تعود على ايه احسنت. يبقى امر بالانتهاء والامر يقتضي الوجوب والامر يقتضي آآ الوجوب. يبقى اذا نهى الله وجب علينا ان ننتهي - [00:09:09](#)

فيكون النهي حقيقة في التحرير واضحة وما نهاكم وما نهاكم عنه فقد حرم عليكم اذا نهاكم عن شيء فقد حرم عليكم هذا طب ما الدليل على انه حرم علينا هذا الشيء؟ انه امرنا على سبيل الجزم. بان ننتهي عنه - [00:09:36](#)

ماشي وكذلك وكذلك وكذا ان السيدة من العرب اذا قال لعبده لا تفعل كذا ففعل استحق الذوم والتوبيخ. فدل على انه ايه على انه ايه دل على انه النهي الا الجملة اللي بعدها - [00:10:05](#)

التحريم ودل على انه يقتضي لعلها تصحفت في الكتابة يعني ينبغي ليس له موضع هنا. فدل على انه يقتضي التحريم ممكن اسناء الطباعة تجد بعض الاخفاق يعني هي يقتضي تفهم هذا الدليل - [00:10:34](#)

في الجاهلية قبل ان يأتي الاسلام لو ان السيد قال لعبده اسقني ماء فلم يفعل اللي يحق له ان يعاقبه. يحق له ان يضربه. يحق له ان يذمه ويوبخه قال لي لانه فهم من لغة اه اه اذا قلت له لا تفعل كذا ففعل - [00:11:07](#)

قلت له لا تفعل كذا اللي يستحق الذنب التوبيخ معنى ذلك ان الصيغة لا تفعل تدل عند العرب تدل في لغة العرب على التحريم ولذلك

صاغ لك ان تؤدب العبد ماشي؟ اذا خالف - 00:11:32

مقتضى قولك لا تفعل وكذا ان السيد ابن العرب اذا قال لعبد لا تفعل ففعل استحق الذم والتوبيخ وما دام يستحق الذم والتوبيخ

على الفعل فهذا هو معنى التحريم. هذا هو معنى اه التحريم - 00:11:52

فدل على انه يقتضي التحريم الخلاف السابق في الامر اه صيغة لا تفعل تقتضي ماذا؟ تدل على ماذا تدل على التحريم من اين جاءت

هذه الدلالة فبعضهم يقول جاءت من اللغة - 00:12:11

وبعضهم يقول جاءت من الشر وبعضهم يقول جاءت من العقل ويمكن ان يترجح القول بانها جاءت من مجموع اللغة فصيرة لا تفعل.

استفيد من اللغة انها لطلب الكف عن الفعل جزما. وجاء في الشرع - 00:12:36

ان مخالف الطلب الجازم يعاقب فمن مجموع الدالتين استفدنا ان صيغة لا تفعل حقيقة في التحريم من مجموع اللغة والايه اللغة

تقول لا تفعل للطلب لطلب الكف الجازم والشرع يقول مخالفة الطلب الجازم - 00:12:57

تستوجب العقاب من مجموعهما يبقى صيغة تفعل للتحريم. طب اما لفظ النهي الشيخ خرينا نشوف آ قال ايه؟ قال لك اذا كنت تتكلم

في صيغة لا تفعل المرجح انها حقيقة في التحريم - 00:13:23

اللي هي صيغة النهي. اما اذا تتكلم اذا تكلمت في لفظ النهي. اللي هو نهانا رسول الله قال لي هذا لفظ النهي حقيقة في طلب الكف

الايه؟ الكف ولا يقيد بجازم وغير جازم - 00:13:42

وده الراجح في الاصول والزي صار عليه الشيخ يعني ايه حقيقة في طلب الكف الشامل للجازم اي تحريم ولغير الجازم اي الكرة. فلو

قلت نهانا رسول الله عن كذا على طلب الكفر الشامل للتحريم والشامل. يبقى نهانا رسول الله قال لي تحتل عندي نهى نهى تحريمي

- 00:14:04

وتحتل عندي نهى نهيا فراغ. وبالتالي لا يستدل بهذا اللفظ على التحريم وحده. او على الكراهة وحده وانما احتاج في الترجيح بين

المعنيين الى دليل من فيقول نهى رسول الله تحمل هنا على ناحية تحريم لاجل الدليل الخارجي - 00:14:39

وفي الحديث الاخر تحمل على نهى الكراهة لاجل الدليل لكن هي في ذاتها تحتل الايه؟ تحتل المعنيين تحتل المعنيين. طب في

صيغتك افعل قال لي بلا قرينة احمّل على التحريم مباشرة - 00:14:59

وهنا بلا قرينة التوقف اتوقف حتى يأتي مرجح يرجح احد المعنيين على ما يقال هنا قيل مثله في افعل وامرنا رسول الله افعل

احملها على الوجوب اذا تجردت على القرين - 00:15:18

تمام؟ لكن امرنا رسول الله اللي امرنا امر الناس بها تحتل. امرنا امر ايجاب تحتل ولا احمّل على واحد منهما الا ايه؟ بدليل خارجي.

او بقليل المعنى واضح يا شباب - 00:15:38

الشيخ يقول اما لفظ النهي اللي هو اللفظ المكون من النون والهاء والياء فيطلق على المحرم والمكروه فاطلقوا على المحرم فقولي هو

عندك كقوله صح كده؟ اياك قولي ابي ثعلبة الخشني نهانا رسول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع.

النهي ان نهى ايه - 00:16:05

تحريم والذي جعلني احمي ميله على هذا المعنى دليل خارجي او قريب ماشي والا فهو في الاصل يحتمل التحريم والكراهة نهى

رسول الله عن بيع الذهب بالورق دينا اللي نهى نهى تحريمي - 00:16:31

وهذا المعنى ترجح بالدليل الخارجي يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفا اه ومثال اطلاقه على المكروه قول ابي سعيد

نهى رسول الله عن اشتغال اه الصماء وان يحتوي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء - 00:16:53

ماشي والشيخ يقول اشتغال الصماء ان يشتمل بالثوب حتى يجلل به جسده لا يرفع منه جانبا اه المعنى والله اعلم اه انا عندي ثوب

اه اه الف به جسدي واليد من داخله - 00:17:18

يدي هكذا وادي هكذا والثوب يأتي على هذه اليد جسدي حتى يتعب اليد الاخرى. لا استطيع الايه يعني لو عرض لي مكروه

فاهم لا تستطيع ان ان تدفع عن نفسك - 00:17:40

وهو لبس الثوب على هذه الهيئة تلف جميع جسدك بايه بالثوب ويداك من داخل الياه؟ كانك على هيئة الياه؟ المكثف فاهم؟ لو عرض لك شيه اه لا تستطيع ان تدفع عن نفسك - [00:17:58](#)

وان يحتوي الرجل في الثوب الواحد اه كما قرأتم يعني ان تجلس على الارض وتنصب اليه القدمين وتأتي بالثوب فتلف تلفوه على ظهرك وعلى ايه وعلى الساقين الهيئة معروفة ولا مش معروفة - [00:18:19](#)

يا منصور. انت سوبرا؟ هم. صوروها صوره انا الان اجلس هذا هو صدي فاضم الركبة ستكون ركبتك قريبة من ايه من كتفي ها هنا اضم الساقين هكذا بحيس تكون هاء الركبة - [00:18:44](#)

والركبة السرية ايه؟ هنا. سم اتي بالثوب وانا جالس ترفوه على ايه على اه الساقين والركبتين مع الياه؟ مع الكتفين هذا ان يحترق الرجل في الياه؟ في الثوب الواحد ليس على فرجه منه - [00:19:07](#)

شيه هذا النهي نهى ايه ما الذي جعلك تحمله على نهى الكراهة؟ الدليل الخارجي والا فهو في الاصل يحتمل نهى التحريم ونهى الكراهة. وقول ابي هريرة رضي الله عنه نهى ان يصلي لها الرسول صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل - [00:19:24](#)

مختصرا واضعا يده على خاصرته. كيف هذا يصلي هكذا ماشي اه ايضا نهى ايه نهى كراهة والذي حمى حمل اللفظ الذي جعلنا نحمل اللفظ على هذا المعنى اه الدليل الخارجي والا في اللفظ في اصله - [00:19:44](#)

محتمل للمعنيين وقد ورد طيب لحد كده احنا فهمنا شيه. الفرق بين لفز الامر الفرق بين صيغة النهي لا تفعل وانها حقيقة في التحريم وتحمل على هذا المعنى ولا تحتاج في حمله هي حمل اللفظ على هذا المعنى. لا يحتاج الى قرينة - [00:20:11](#)

وان لفز النهي المكون من النون والهاء والياء حقيقة في طلب الكف عن الفعل وهو بهذا المعنى يشمل التحريم وشمل الكراهة فلا يحمل لفظ النهي على احاديدهما الا بقرين. اذا كنتم مع نهى تحريم اقول لك اني قريب. اذا قلت نهى قراه اقول لك اين - [00:20:31](#)

القريب. في صيغة لا تفعل اذا حاولت على التحريم لا اسألك عن القريب طيب اه يبقى لفظ النهي وصيغة النهي. قال لي طب معنى التحريم هل توجد الفاظ اخرى تدل عليه - [00:20:53](#)

احنا اتكلمنا عن معنى التحريم ويدل عليه صيغة لا تفعل. ومعنى التحريم ويدل عليه صيغة نهى مع القليل الخارجية. طب هل توجد الفاظ اخرى تدل على معنى التحريم؟ قال نعم - [00:21:08](#)

اه صريح باللفظ بان يكون حرمت عليكم كذا فيا اخوان وقد ورد النهي بغير هذه الصيغة وذلك نحو قوله تعالى اللي هو اللفظ الصريح في التحريم وذلك نحو قوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم. وقوله وحرمت عليكم - [00:21:22](#)

المجد هنا صرح بلفظ الياه التحريم قال لي وقد جاء النهي بلفظ الوعيد معنى التحريم معنى التحريم يدل عليه لفظ التحريم ومعنى التحريم يدل عليه التواعد على الفعل ومن يفعل ذلك يلقي اثاما - [00:21:46](#)

يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا. قال لي ما رتب العقاب على فعله؟ لا يكون الا محرما ما ركب العقاب على فعله لا يكون الا محرما. قال لي ليه؟ ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما - [00:22:08](#)

انما يكونون في بطونهم نارا آآ قال لي احيانا آآ استدل انا على معنى التحريم بترتيب العقاب الاخروي على الفعل او بترتيب العقاب الدنيوي على الفعل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهم - [00:22:30](#)

ده عقاب ايه دنيا واتقال لي ترتيب العقاب الدنيوي على الفعل يدل على التحريم. كما ان ترتيب العقاب الاخروي على الفعل يدل على ومن يفعل ذلك الزنا والقتل والشرك يا اخ اسامة يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلط فيه مهاز - [00:22:54](#)

آآ طب شف قال لي الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نارا. رتب العقاب الاخروي على فيكون الشرب في الاله في اناء الفضة محرما. وجاء النهي بلفظ النهي - [00:23:11](#)

وقوله جل وعلا ما كان بلفظ بلفظ النفى بلفظ الياه؟ النفى. آآ ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين اي لا تستغفروا له خلي بالك من شيه آآ اه احيانا ما الفرق بين الله والنفى - [00:23:30](#)

احسنت. النهي طلب. والنفى خبر. ماشي؟ كما نفرق بين اه الامر والخبر اه الامر والياه؟ والخبر. نفرق بين النهي قال لي طب احيانا

الشارع يستعمل صيغة النفي ويريد بها النهي - 00:23:56

ويريد بها النهي ما كان الشيخ يمسلم يقول ايه طيب خليني انا اتي بامثلة اخرى واتكلم عن الامثلة التي ذكرها الشيخ بشيء من النقد.

آآ مسلا آآ النفي بمعنى النفي - 00:24:27

بمعنى اللحت لا تشد الرحال الا الى ثلاث مساجد لا تشدوا اللي لو حملت هذا الكلام على معنى الخبر ومعنى النفي هذا الكلام يكذب.

كونوا كاذبا. كذبا لان البعض يشد الرحال الى مسجد كذا - 00:24:44

ومسكة كذا ومسجد كذا ومسجد كذا ماشي آآ فلو كان المقصود الخبر لا ده آآ يشدون الرحال الى عشرات المساجد الى مئات المساجد

افهم يبقى قال لي لا يمكن ان احمل هذا الكلام على انه نفي - 00:25:17

وخبر فاهم؟ والا كان هذا الكلام يعد ايه انتم تشدون الرحال الى هذا المسجد وهذا المسجد وهذا المسجد وهذا المسجد آآ قال لي

يبقى لابد ان احمل الكلام على وجه يصح - 00:25:35

وهو النحل ان النبي قال لا تشدوا الرحال الا الى سلاسة مساجد. فان شددتم الرحال الى غيرها وقد ارتكبتهم المحرم وتأثمون فهمت

هذا؟ يبقى متى احمل النفي على معنى النهي - 00:25:59

عندما يوجد مقتضي لذلك عندما يوجد مقتضي لذلك وهو انني اذا ابقيت الكلام على النفي يكون الخبر ايه؟ كذبا. يكون الخبر كذبا.

مسلم هذا يقال في الامر والواجب يرضع او اولادهن حولين كاملين. قال لي بعض الوالدات لا ترضع ولدها اصلا. وبعضهن يرضع ولد

- 00:26:17

دون العامين واكثر من العامين. فلو حملت هذا الكلام على انه خبر لا يكون صدقا وكيف احمله على وجه يصح؟ الاحمله على انه امر

الوالدات يرضعن. فان لم يرضعن ولا تشد الرحال اي لا تشدوا. فان - 00:26:47

شددتم الى غيرها وقد اه ارتكبتهم الحر. فهمتم؟ يبقى اه طب ولمازا اقول هذا الكلام؟ اه لمازا اقول هذا الكلام؟ يعني اسمع هذا آآ

لماذا اقول هذا الكلام؟ الاصل في النفي ان يكون ان يبقى على معناه - 00:27:10

ماشي؟ والا اصل الاصل في النفي ان يبقى نفيا لكن انا ان احمله على خلاف معناه وهو النهي يبقى لابد من مسوغ لذلك المسوغ لذلك

هو الابقاء على اصل معناه يؤدي الى - 00:27:36

الى ان يكون هذا الكلام كذبا. فاحمله على الوجه الذي يصح وهو ان يكون ان يكون نحيا فهمتوا؟ نعم اه طيب الشيخ هنا اتى بامسلة.

الامام كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين - 00:27:54

هذا نفي يراد به ايه؟ النحل. اقول له لا هو نفي وباقم على نفيه لا يوجد داعي الله عز وجل يقول النبي استغفر لابي طالب وقال

لاستغفرن لك ما لم ينهى - 00:28:13

فنامه الله عز وجل على ذلك يا محمد قد وقع منك استغفار لابي طالب. وما يليق بك ان تستغفر للمشركين فهمت هذا؟ فالكلام هنا

يصح حمله على النفي صحيح. بس يلزم منه معنى اخر - 00:28:30

يعني اذا لامني ماشي؟ على الاستغفار للمشركين يبقى يلزم منه انني منهي عن الاستغفار فهمت الفرق ما كان للنبي والذين امنوا ان

يستغفروا للمشركين. هذا نفي وهو نفي وهذا اخبار عن واقع. النبي استغفر للمشركين. والله يقول له ما كان - 00:28:49

لك ان تستغفر. فالنفي هنا على معناه. بس يلزم منه معنى اخر وهو انني منهي عن الاستغفار. فيبقى هذا الكلام نفي ومع لفظه نفيه

ومعناه نفي ويلزم منه معنى النهي - 00:29:20

بخلاف ما لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد اللفظ لفي ومعناه معنى ان في غير موجود ومعناه نهي. لكن هذا نفي ومع لفظ نفي

ومعناه نفي والنهي لازم المعرفة - 00:29:44

اتضح لكم الكلام ذلك الكتاب لا ريب فيه. الشيخ هنا يقول لك اي لا تغتابه لا ليس كذلك اللي هو هذا نفي وباقي لفظه نفي ومعناه نفي.

والله عز وجل يرد على من زعم ان القرآن فيه ريب وشك. فقال له ذلك الكتاب - 00:30:04

لا ريب فيه ويلزم من هذا المعنى اذا كان لا ريب فيه فلا يحق لكم ان دي دقة دي دقة فاهم؟ دقة في الكلام. يبقى فرق بين ان يكون

اللفظ نفى - 00:30:27

ومعناه غير مراد غير مقصود. المعنى المقصود هو النهي لا تشد الرحال. النبي لم يقصد ان يخبر عن ان الناس لا يشدون الرحال الا الى سلاسة المساجد. ولم يقصد ذلك. هو قصد ان ان ينهى - 00:30:43

عن شد الرحال الى غيرها تعبر عن هذا المعنى بقوله لا تشدوا لا ومعناها لا تشدوا عبر بالنفي واراد النهي. لكن لا ريب فيه لفظ نفى اريد به معنى النفي ولزم منه - 00:31:01

معنى النهي انا الله عز وجل يخبر عن الكتاب بانه لا ريب فيه تمام كده؟ واذا كان لا ريب فيه فلا يحق لكم ماشي اه الله عز وجل يقول لا تبديل لكلمات الله - 00:31:23

الشيخ يقول لا اي لا تبديل ايها الانسان لا تبديل ايها الانسان كلمات الله. برضك يقال فيها ما كناها انا لا يوجد هنا داعي لان احمل اللفظ على الخلاف في معناه - 00:31:44

الذي وضع له هذا نفى اللفظ لفظ لفين. ومعناه النفس ولزم منه النهي لا اكراه في الدين خلي بالك من الشيء الله عز وجل يقول لا تبديل لخلق الله لا تبديل - 00:32:00

يعني التبديل لغير الله بير واقع لو انا احمل على النفي هنا لا ده في من الناس من بدل خلق الله اه الواسي الوشمة فاهم آآ اللي في الحديث ده عن الله الايه - 00:32:42

الوشمة والمستوشمة. وايه ثاني؟ وايه؟ والنامصة والمتفلجات للحسن. المغيرات يبقى في في تغيير لخلق الله وقع من بعض الناس. فعندما يقول لا تبديل لخلق الله. لا تبديل وقع هذه النامصة - 00:32:58

غيرت وهذه الوشمة وهذه المتفلجة غيرت. يبقى هنا اقول لا احمل النفي على على معناه وانما احمله على معنى النهي. لا تبديل لخلق الله يعني لا تبدلوا خلق الله لانه لو حمل النفي على معناه - 00:33:18

لكان الخبر اللي لا اكراه في الدين. قال لي اه ما انتم تقبلون الناس على الدين. وقع وجد الاكراه من بعض الناس فكيف ينفي؟ قال لي اه ملائك رهب الدين معناها لا تكرهه - 00:33:37

يبقى لو حملت هذا الكلام على معناه حمالة النفي على معنى النفي لازم الكذب وقد وقع الاكراه من بعض الناس يبقى يقال هنا ايه؟ لا اكراه في الدين يعني لا تكرهه - 00:33:53

ده ضابط الامسلة ضوابط الامسلة. ما هو الضابط بقى اذا حملت لفظ النفي على معنى النفي فلازم الكذب يتعين عليك ان تحمل اللفظ على معنى النهي واذا حملت لفظ النفي - 00:34:07

على معنى النفي فلم يجزب الخبر يبقى يبقى النفي على نفي حتى وان لازم منه وان لازم منه معنى معنى النهي ده ضابط في فهم الايه؟ الانسجة اذا حمل لفظ النفي على معنى النفي - 00:34:28

فلازم الكذب يبقى يتعين حملة على ايه على النهي يبقى يبقى مش اخبار واذا لم يلزم الكذب يحمل لفظ النفي على معنى النفي وان لازم منه معنى ايه؟ النهي هذا تحقيق بالغ - 00:34:53

ماشي ان شاء الله يعني الف لا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج بكم احد زهابي للحج بنزق بنكون حج يجد رقتا كثيرا ويجد وسوخا ربما يأتي يجد فسوقا - 00:35:26

وربما يجد جدالا الجدران واقع مش بلفي والفسوق واقع مش مرفي. والرفس في الحج موجود غير منفي فلو حاولت هذا الكلام على النفي كذب الايه لازم التزموا في الخبر. حينئذ اقول يعني فلا رقت يعني فلا تفسقوا. فلا رقت لا ترفثوا - 00:35:45

ولا فسوقة معناها لا تفسقوا لا جدال لا تجادل ومن ذلك النهي بلفظ الخبر النهي بلفظ الايه الخبر مش بلفظ النهي. قال لي الهاكم التكاثر هنا ايضا اه الدلالة على النهي. لو وجدت - 00:36:09

فهي بطريق الالتزام يعني اذا قال الله تعالى الهاكم التكاثر على وجه الخبر على وجه الذنب على وجه الايه؟ يلزم من ذلك انه ينهانا عن عن ذلك الشيء الذي نزم عليه - 00:36:37



الله عز وجل يذم بعض الناس يقول الهاكم الدكاترة. قال لي هذا خبر المقصود به الخبر والمقصود به الاخبار عن حال بعض الناس او اكثر الناس انه قد اهاهم الايه - [00:36:56](#)

التكاثر ها هنا الخبر لفظ خبر مقصود منه الخبر وان لزم منه معنى النهي لانه اخبر عن حالة من احوالنا. اخبر عن حال من احوالنا. وهذا الحال اخبر به على وجه الايه؟ المدح ولا على وجه - [00:37:13](#)

اسأل انا هو يقول الهاكم التكاثر. هو اخبر عن حالنا. هذا اخبار عن حالنا. اخبر به على وجه الذنب علاج الذنب يبقى المعنى يلزم ذلك المعنى لا تفعلوا ما تزمون عليه - [00:37:35](#)

طب خلي بالك ايه؟ قال لي ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة واللي قبلها ايه؟ يا ايها الذين امنوا تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلب خاسرين ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم - [00:37:52](#)

يردكم. وازا وقع فعل الشرط تعلق به جوابه وان اطعمت الذين كفروا كانت عاقبة امركم خسرانا مبينا وهو يردكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين. قال لي يفهم معنى النهي من قوة الكلام - [00:38:13](#)

يعني اذا كان اذا كان هذا الفعل يؤدي بي الى العاقبة غير المحموده يبقى فانا منهي عنه عن ذلك الفئة قال لي ومن يغلو ليأتي بما غل يوم القيامة. ايضا هذا خبر يقصد به الخبر - [00:38:36](#)

ماشي وان من يغلل بشيء يأتي هذا هذا الكلام سيتحقق من اخذ من الغنيمة شيئا بدون حق هذا المعنى سيتحقق سيأتي يوم القيامة به ويسأل ايه يبقى هذا الخبر الخبر - [00:38:54](#)

لفظ خبري ولد به ايه ولد به الخبر بس يلزم منه معنى وهو معنى الاهل. ولابد ان انت تفرق بين لفظ الخبر الذي صرف عن معناه فلم يرد منه معنى الخبر - [00:39:13](#)

وبين لفظ الخبر اريد منه الخبر ولزم منه معنى الشيخ اورد الامثلة دون ان يفرق هذا التفريق ومن يغل اي لا تغلوا ومن يخلو هذه ايضا داخلة في ايه؟ في التحريم المستفاد من التواعد على الفعل - [00:39:30](#)

هو زكرها قبل ذلك هو لن يتواعد ويقول ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة ويفهم ان الغلول من الغنيمة حرام كل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى. قال لي والله هذا خبر يراد به الخبر - [00:39:52](#)

ويلزم منه معنى النهي عن الانشغال بالدنيا. اينما تكونوا يدرككم الموت. الهذا خبر؟ مقصود منه الخبر ويلزم منه معنى لا تجزعه من الموت الحمد لله. طيب آآ المعنى كده مفهوم؟ قال لي مع - [00:40:08](#)

النحل معاني صيغة النهي اللي هي صيغة لا تفعل. يبقى معاني النهي عن اي ايه اي صيغة النهي وهي صيغة لا تفعل. وده الكلام اللي انا قلته لك في اول الكلام. النهي قد يراد به معناه - [00:40:37](#)

وقد يراد به لفظه وقد يراد به صيغته. فعندما تأتي لابد ان تحدث ماذا تريد قال لي معاني النهي اي معاني صيغة النهي وهي صيغة لا تفعل يقول صيغة النهي اللي هي صيغة لا تفعل - [00:41:01](#)

معناها الحقيقي الايه التحريم اي ان صيغة لا تفعل وضعت لغة للدلالة على معنى التحريم. وبالتالي هي تحمل على هذا المعنى ولا تحتاج في الحمل عليه الى الى قريب وقوله عليه الصلاة والسلام لا تشربوا - [00:41:22](#)

في الية الذهب والفضة الشيخ يقول اذا الشرب في انية الذهب والفضة حرام لان الصيغة لا تفعل حقيقة في التحريم. ولا تلبس الحرير والديباج اذا لبسوا الحرير والديباج حرام لماذا - [00:41:47](#)

لان الصيغة لا تفعل حقيقة في التحريم فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخر وقد تخرج صيغة النهي اللي هي صيغة لا تفعل عن معناها الحقيقي الى معان اخرى مجازية - [00:42:04](#)

الى معاني اخرى مجازية كما خرجت صيغة افعل كما خرجت صيغة افعل عن المعنى الحقيقي لها وهو الوجوب خرجت الى معاني اخرى فيقول يذكر الشيخ وقد تخرج صيغة نهي عن معناها الحقيقي الى معاني اخرى مجازية. وهي التنزيه كقوله - [00:42:24](#)

تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم ولا هانسوا الفضل الفضل يأتي بمعنى الاحسان اه لعله كذلك. يبقى ولا تنسوا الفضل بينكم يعني انت

منهي عن نسيان الفضل ولكن نهى ايه اي لا تتركوه وليس ذلك بحكم - 00:42:47

يقول النبي صلى الله عليه خلي بالك من شيء آآ انا اخزت منك مالا على سبيل الدين على سبيل الايه عندما جئت لارد هذا الدين قلت لي انا تنازلت لك عن نصفه - 00:43:29

هذا يسمى ايه يسمى فضل بتسمي ايه؟ فضل ويسمى الحساب ماشي؟ فعندما ولا تنسوا الفضل بينكم هذا الاحسان واجب اليس

الواجب؟ طب ترك هذا الاحسان حرام ليس بحرام لي انا ان لك انت ان تستوفي جميع الدين - 00:43:59

والشرع ازن لك في ذلك ولكن اذا كنا ان الفضل مستحب فتركه قد مكروه. ولا تنسوا الفضل ايه؟ ولا تنسوا الفضل بيدكم. هذه الاية وردت في ماذا وردت في ماذا - 00:44:22

آآ متعوهن على الموسع قدر وعلى المبتلي قدر ومتاعا بالمعروف حقا على المحسنين. وانتم لقتمون من قبل ان تمسوهن وقد فرطت منهن فريضة نصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النساء. ولا تنسوا الفضل بينهم - 00:44:43

آآ عندما تطلق المرأة قبل الدخول وقد فرض لها صداق. فالواجب لها ايه؟ نصف المهر فاحيانا يكون الفضل من جهة المرأة وتقول لك انا لا اريد المهره لا كلا ولا جزءا. ولا اريد كل المهر ولا نصف المهر. فهي الان تفضلت علي - 00:45:00

وتركت نصفها. واحيانا يكون الفضل من جهة الزوج فيقول لها انت لم يجب لك الا نصف المهر. ولكن من الفضل والاحسان وانا طلقتك قبل الدخول فانا اعطيك المهره كاملة هي بتتفضي فين؟ احيانا يكون الفضل من جهة المرأة - 00:45:20

فتتنازل عن نصفها واحيانا يكون من جهة الرجل فيتم لها المهر. فيعطيه المهر كاملا هل يجوز للمرأة ان تأخذ النصف وهل يجوز للرجل الا يزيد على النصف نعم يجوز. لكن الافضل - 00:45:39

ان يوجد هذا الفضل اما من جهة الرجل واما من جهة المرأة. ماشي؟ ولا تنسوا الفضل بينكم. اي لا تتركوه. وذلك ليس بحتم وقول النبي صلى الله عليه وسلم فهمتم معنى الاية؟ واذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها سلاسا -

00:45:57

ناهية تنزيه نهى كراهة ولا تحمل هذه الصيغة على التنزيه الا بدليل. طب لمازا حملنا هذه الصيغة اه اذا استيقظ احدكم من نومه هل لماذا حملناها على الكراهة؟ قال لي قرينة الحمل على الكراهة مذكورة في الحديث - 00:46:16

النبي قال فان احدكم لا يدري اين بات يده اه اه التحريم لا يبني على الشك لاحتمال ان يكون احدكم حال نومه قد وضع يده على موضع عورده وربما تتنجس يده من ذلك - 00:46:36

ربما لو وضع يده في ماء قليل نجسه ربما ربما. قال لي ربما هذه لا يبني عليها تحريف. لكن يبني عليها تبني عليها الكراهة. اه التحريم لا يبني الا على المتيقن لا يبني على المشكوك فيه - 00:46:55

ماشي؟ آآ قال لي صيغة لا تفعل اه تحمل على التحريم ولا تحمل على الكراهة الا بدليل لا يقولن احدكم عبدي فكلكم عبيد الله. ولكن ليقل فتاي ولا يقول العبد ربي - 00:47:12

ولكن ليقل سيدي فهمت هذا في الاصل انا كنت ساحمل هذا النهي على التحريم ولكن وجدت ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل لفظ الرب قال ان تلد المأ ايه؟ ان تلد الامة ربتها. فاطلق لفظ الرب على - 00:47:36

السيد سورة يوسف انه ربي احسن مثوانا. اي سيدي ما دام اللفظ استعمل والنبي قال ايه؟ آآ ان تلد ان تلد الامة آآ ربتها. ما دام النبي نستعمل اللفظ يبقى لا يمكن ان يكون هذا نهى ايه؟ تحريم - 00:48:03

ماشي؟ وفعل النبي دل على ان النهي السابق نهى كراهة لا نهى ايه لان النبي اذا نهى عن شيء ثم فعله دل هذا على ان النهي ليس للتحريم بل هو للتنزيل. لان النبي مشرع ومعصوم من الذنوب - 00:48:25

خلقنا في مسجد هذه المسألة عرضنا لها في باب السنة في جمع الجوامع. وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يفعل آآ المحرم لعصمته ولا يفعل المكروه لندرة وقوع المكروه - 00:48:42

من ايه آآ من آآ اهل الصلاح فكيف بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ لكن قد يقع المكروه من النبي لاجل التشريع وحين ازن يكون هو



يكون هذا الفعل مندوبا في حقه - 00:48:56

فاهم هذا؟ يبقى النبي قال آآ لا تقل على السيد ربا. ثم هو قال على السيد ربك لكي يبين لك ان النهي السابق ليس نهى تحريم ومن وظيفته صلى الله عليه وسلم - 00:49:17

ان يبين اللي هو الدعاء كقوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا بعده اذهب اجتنب لان الله لا يؤمر ولا ينهاى بل يأمر هو ايه؟ وين وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم - 00:49:33

لا تكلمهم الي فاضعف عنهم ولا تكلمهم الى انفسهم جيزوا عنها فيعجز فيعجز عنها. ولا تكلمهم الى الناس فيستأثروا عليهم على كل آآ كما تفهمون انه من الادنى الى الاعلى يكون ايه؟ يكون دعاء. قال لي ويأتي للارشاد كقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن -

00:49:56

يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عنه ان تبدى لكم تسوءكم آآ ما الفرق بين الكراهة والارشاد والارشاد كالنهي اه كالفرق بين الندب والارشاد.

وقد سبق اه الندب والكراهة يكون لمصلحة - 00:50:25

او مصلحة دينية لمصلحة ايه؟ دينية. والارشاد يكون لمصلحة دنيوية اذا تدينتم بدين لاجئ يسمى فاكتبوه. ده لمصلحتك حتى لا لا يضيع مالك ماذا نحمله على الارشاد هذا نحمله على الارشاد. يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم - 00:50:54

انتظر لكم ايه؟ يبقى لا تسأل عن اشياء لم يكن محرما عليه. فربما تسأل عنه فيحرم من ايه ويحرم من اجل مسألتك فلمصلحتك لا

تسأل هذا يحمل على يا ايها الذين لا تسألوا عن الارشاد - 00:51:19

وسط لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون لا تتركوا النار في بيوتكم حين هذا يتعلق بمصلحة دنيوية ولا دينية؟ دنيوية. ماشي ربما

اشتعلت اتصلت النار ببعض اثاث البيت فيحترق البيت وانت ايه - 00:51:38

وانت لا تشعر والتحقيق لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواج يعني اصنافا من الناس ازواج اصنافا ازواج منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. ورزق ربك خير وابقى وقوله لا تمدن وقوله ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواج منهم. ولا تحزن عليهم. ما المعنى في

ذلك - 00:52:00

يا محمد هؤلاء الناس بعض هؤلاء الناس نحن متعناهم متعناهم بالاموال متعناهم بالاولاد اه متعناهم بالبيوت الفارحة فلا تنظر لا تمدن

عينيك الى هذه الاشياء لماذا؟ لان هذه الاشياء قليلة حقيرة - 00:52:28

اذا ما قورنت بما اعده الله لك فهمت المعنى لا تنظر يا محمد الى هذه الاشياء ولا تتمنى مثل هذه الاشياء بان هذه الاشياء التي متعنا

بها اصنافا من هؤلاء الناس من مال وولد وجاه - 00:52:52

هذه الاشياء اذا ما قورنت بما اعده الله لك في الدار الآخرة فهو ايه؟ قليل حقير ولذلك بعض العلماء يذكرون المعنيين التقليل والتحقيق

ماشي؟ التقليل والايه؟ والتحقيق. اه وبعضهم يفرق بين التقليل والتحقيق - 00:53:10

آآ ان التقليل في العدد اه والتحقيق في القيمة هذه الاشياء من جهة عددها قليل ومن جهة قيمتها حقير يبقى آآ والاية تصلح

للمعنيين. لمعنى التقليل والايه والتحقيق ادركت بالفرق - 00:53:29

وبيان العاقبة قال لي ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون هذا الاسم المقصود به التكليف هل تظن او لا تظن ده المقصود ان

يخبرك الله تعالى عن عاقبة الظالمين. وانه جل وعلا ما دام ليس بغافل عنهم - 00:53:56

فهو يعد لهم ايه عدل وانه سيهلكهم. يبقى بيان عاقبة الظلم. وان عاقبة هذا الظلم الهلاك اخبر الله عن هذا المعنى بقوله او يعني هذا

المعنى عبر عنه بقوله تعالى لا تحسبن - 00:54:39

الله غافلا عما يعمل الظالمون فعاقبتهم الى هلاك يبقى بيان العاقبة والنهاية الذي ينتهي اليها حال الظلمة المعنى كده واضح طيب في

في المقابل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. ليس المقصود بهذا التكليف - 00:54:56

يعني اذا زنت انه اموات كأسا واذا لم تظن انهم اموات وسام ليس هذا المقصود. المقصود ان الله عز وجل اراد ان يعلمنا بعاقبة من

قتل في سبيل الله وان عاقبته - 00:55:22

هي الحياة الحقيقية للموت واراد ان يخبرنا عن يعلمنا بهذه العقابة فقال ايه لا تحسبن فهتمم؟ يبقى لبيان لبيان العقابة وقوله ولا يحسبن الذين كفروا ان ما نملي لهم خير لانفسهم انما نولي لهم ليزدادوا اثما. لهذا النهي المقصود به بيان العقابة - [00:55:44](#)

وهي ان عاقبة الكفار انما هي الشر له عاقبة الكفار الشر لا الخير عارفين العقيدة يعني ايه نهاية الشيء نهاية الشيء هذا ليس للتعليم هذا ليس للتعليم للتعليل. تحية للتعليل. لآ - [00:56:18](#)

هو هو ولا لا يأمر هو هنا انا قلت لك ليس المقصود التكليف ولا التحريم. يعني الان ليس المعنى تحسبن يعني تضمننا. ماشي؟ ان الله غافلا اذا يحسب الله غافلا. يكسب. ليس المقصود - [00:56:42](#)

هو النهي عن هذا اسم سوء نهى عن الذئاب. ولكن الله اراد ان يخبر ان هؤلاء الظالمين المتمتعين بكذا وكذا وكذا بالقوة والجاه لا بيان عاقبتهم انه الى هلاك وخسران - [00:57:02](#)

هذا المعنى يعبر عنه بصيغة لا تحسبن فهمتي هذا ليس المقصود التحريم قال لي واليأس وخرج تعالى يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم. هذا الخطاب يوجه للكفار متى مم. يوم القيامة. احسنت. شاطر - [00:57:19](#)

ماشي يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم يوم الاله قال لي لو كان المقصود به التحريم هو لا لا يمكن ان يكون المقصود بالتحريم. لان الدار الاخيرة ليست دار تفييف - [00:57:48](#)

فيقول يا ايها الذين كفروا لا تعتزلوا. فيقول يا رب اذا نحن لا نعتذر. قد ابتسلتم فتسابون هذا لو كان في الدار الدنيا يمكن ان يفهم. لكن في الدار الاخيرة - [00:58:01](#)

ليس دار ايه تكليف يبقى عندما كلهم لا تعتزلوا المعنى اعتذاركم وعدمه سواء فانتم في النار سواء اعتذرتم بتاع فيديو يبقى اراد الله عز وجل اراد ان يجعل الكفار ييأسون ييأسون - [00:58:14](#)

من الخروج من النوم فقال لهم لا تعتزلوا لانكم ان اعتذرتم لن تخرجوا من النار واياه اللي بتعتزلوه لن تخرجوا من النار. يبقى المقصود النهي هنا ايه اليأس جعلوا الكفار ييأسوا - [00:58:43](#)

ده ايه ده؟ الجملة دي الشيخ سبق تقريبا ان هي تقدمت قال ابو حاتم ابن حبان وقد تتبعت النواهي عن المصطفى صلى الله عليه وسلم وتدبرت جوامع فصولها وانواع ورودها لان مجراها في تشعب الفصول مجرى الاوامر في الاصول - [00:59:05](#)

ورأيته تدور على مائة نوع وعشرة انواع ثم سردها عليكم بمراجعة هذا الكتاب ان شاء الله تحفظون المئة مئة نوع وعشرة فصل قاعدة اذا تجردت صيغة النهي اقتضت الترك على الدوام - [00:59:26](#)

وعلى الفور آ هذه المسائل اولا لابد ان تعلم شيء مباحس الامر ومباحس النهي منها مباحس مشتركة ومنها آ مسائل يفترق فيها النهي عن الامر الامر الصغرى تفعل حقيقة ووجوب. الصيغة لا تفعل حقيقة في التحريم - [00:59:53](#)

آ لفظ الامر حقيقة في الطلب سواء كان جازما او غير جازم. آ لفظ النهي حقيقة في طلب الترك اه الشامل للتحريم والشامل اه للكراهة. اه صيغة افعل ترد لمعاني المجازية - [01:00:20](#)

صيغة لا تفعل ترد لمعان بعد ذلك نجد ان الامر والنهي مباحس الامر ومباحس احيانا يقع بينها اختلاف منها هذه المسألة النهي يقتضي الترك على الدوام والامر لا يقتضي الفعل الا مرة واحدة ولا يقتضيه على الدوام - [01:00:38](#)

والنهي يقتضي النهي على الفور والامر لا يدل على الامتثال على الفور اه نأخذها واحدة واحدة اذا قلت لك صلي تقول انت صلي تدل على طلب الصلاة ولا تدل على الفور ولا على - [01:01:02](#)

الطرق وبالتالي لو فعلت فورا او فعلت متراخيا فقد امتثلت لان الصيغة افعل لا تدل على الفور ولا على التراخي وانما تدل على مجرد طلب الفعل لو قلت لك صلي ركعتين. ممكن تصلي الان ممكن تصلي بعد نصف ساعة - [01:01:26](#)

مفهوم هذا يا شباب قال لي طيب لو لو الله عز وجل يقول لا تأكلوا الربا من الان تقول انا سامتسل. ولكن من غد انا اكل الربا اليوم ولا اكله ايه؟ غدا كما افعل في الامر. ويقول لي اصلي؟ فيقول لا اصلي غدا. صلي ركعتين. فتقول - [01:01:50](#)

انا اصلي بعد ساعة طب لا تأكلوا الربا لا يأكلوا الربا بعد ساعة ليس الامر كالنهي هنا الفور لا يدل عليه الامر ولكن يدل عليه النحل وازا

قلنا لا تفعل يعني من الان - 01:02:15

فهمت؟ يبقى انه يدل على الفور. ويدل على ايه ثاني؟ على الدواء لو كنت لك صلي ركعتين لو صليت ركعتين وانتهى الامر. هل ينبغي ان اصلي ركعتين سم اصلي ركعتين سم اصلي ركعتين - 01:02:34

آآ الى قيام الساعة. قال لي آآ صلي ركعتين تدل على طلب قيامك بركعتين ولا تدل على الدوام. لكن لو قلت لك لا تأكلوا الربا من الان وبعد الان الى خيام - 01:02:47

الساعة فالنهي يدل على الدواء والامر لا يدل عليه والنهي يدل على الفور والان والامر لا يدل عليه هذه المسألة مما خالف النهي فيها الامر قال اذا تجردت صيغة النهي اقتضت الترك على الدوام وعلى الفور. بخلاف الامر وذلك ان الامر يقتضي ايجاد الفعل -

01:03:10

ماشي ينبغي ان يكون ايجاد الفعل لان الامر يقتضي ايه؟ ايجاد الفعل فاهم؟ ولا يدل على مرة ولا على تكرار والمرة ضرورية كما قلنا ولكن لا يمكنك ايجاد الفعل باقل من - 01:03:35

مين مرة؟ يبقى الامر يقتضي ايجاد الفعل ولا يدل على المرة ولا يدل على التكرار. وان كان ايجاد الفعل آآ لا يحصل باقل من من مرة ففي اي زمان فعل - 01:03:55

في اي ايه زمان ان فعل سمي ممثلا تصدق على فقير بدرهم اه خرجت انت الان من الدرس فتصدقت على فقير تمام؟ او بعد العصر تصدقت على او بعد اسبوع تصدقت على - 01:04:16

يكون امثال تكون اغتسلت وفي النهي لا يسمى الا اذا سارع الى الترك على الدوام لا تأكل الربا من الان وبعد الان الى قيام الساعة لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه. واذا امرتكم بشيء فاتوا منه مس - 01:04:35

طب نفهم ماذا الامر لان المقصود منه الفعل يبقى حصول واقل ما يحصل به الفعل مرة ماشي؟ آآ فلا يدل على الدوام. ولا يدل على الفورية. لكن النهي لان المقصود به الترك - 01:04:57

يمكن فيه معنى الدوام ويمكن فيه معنى اه الفور اه ممكن هنا يفهم معنى اللي ايه؟ اه ان الشارع له عناية بالملهيئات. اه الشارع عندما قال اذا نهيتكم عن شيء لم يكن ايه - 01:05:22

اجتنبوا منه ما استطعتم وانما قال ايه لان النهي المطلوب به ان تترك ان تكف لن تصنع شيئا بمجرد ان ايه اه ان تكف فهو فعل سلبي فعل سلبي ان اكف - 01:05:42

لكن الامر مقصود منه فعل ايجابي. لابد ان افعل ان اوجد فقال لي في جانب الفعل فاتوا منه ما استطعتم وفي جانب الترك تجتنب وانتم تفهمون هذا تقولون النهي يعتمد المفسدة - 01:06:03

لماذا النهي لاجل ما في هذا الفعل من نهى الشارع عن الربا؟ لاجل ما في الربا من مفسدة طب وامر الشارع اه بالصدقة مسلا عن الفقير لما في ذلك من - 01:06:21

مصلحة وانتم تقولون آآ دفع المفسد مقدم على جلب الايه ايه المصالح؟ لاجل ذلك قال اذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا اردتم شيء فاتوا منه مس استطعتم قال تهاني لا يتصور امتثال اجتناب النهي حتى يترك جميعه - 01:06:36

فلو اجتنب بعضه لم يعد ممثلا اللي قربه بانواعه الربا يقع منه اليوم ويمكن ان يقع مني غدا ويمكن ان يقع مني بعده غد. فانا اقول هذه افراد من افراد الربا - 01:07:05

اقول لك اه اجتنب تسعا وتسعين من افراد الربا واتي بفرض الايه واحد فاقول لك انت ارتكبت المنهية عنه لان الربا يوجد بوجود ايه فرد قال لي اه لا يتصور اجتناب النهي - 01:07:31

طبعا هي ما ينفعش نقول انها هي حتى. بس آآ لا يتصور امتثال اجتناب قال ايه النهي هنا بمعنى المنهي ماشي؟ النهي اشتبي النهي؟ يعني يقول هي لا تفعل فاقول انا لا اخذ بهذا الكلام. هذا هو اجتناب النهي - 01:07:52

ده اجتناب المنهي عنهم. فالمقصود بالنهي هنا الايه؟ المنهي عنه وهذا ينبغي برضك ان تأخذ به يعني تحط مثلا ايه؟ عندما تقول فعل

المأمور تقول وترك المنهي ماضي لا تقول امتثال الامر واجتناب النهي. لا امتثال الامر وامتنال النهي - [01:08:15](#)  
امتنال الامر بان افعل وامتنال النهي بان اجتنب فاذا عبرت قل امتثال الامر والنهي البعض يريد ان يعبر فيقول امتثال الامر واجتنابه  
لا هي امتثال للامر والنهي وانما يقال فعل المأمور - [01:08:41](#)

به وترك المنهي عنه. لا يتصور امتثال اجتناب النهي اي المنهي عنه. حتى يترك جميعا المنهية ايه عنه فلو اجتنب بعضه بعضا المنهي  
عنه كان يقول انا اترك الربا غدا وافعله اليوم - [01:09:00](#)

لم يعد ايه ممثلة بخلاف الامر والله منطلق الظهر اليوم واتى بالظهر غدا يبقى هو آآ امتثل بعض آآ امتثل بعض الامر ولم يغتسل  
بعضه الايه؟ الآخر بخلاف الامر يعني المطلق فان من اتى باقل طير. بخلاف الامر يعني المطلق فان من اتى باقل ما يصدق عليه الاسم  
كان مبتسبا - [01:09:23](#)

كيف هذه المعنى كيف يكون هذا المعنى تتصدق على الفقير اللي ممكن اقتصاده عليه بدورها وممكن اتصادق عليه بمائة درهم باقل  
ما يقع عليه الاسم بان تتصدق على الفقير باقل ما يصدق عليه انه مال؟ تكون قد ايه؟ قد اغتسلت - [01:09:51](#)  
يبقى لا يلزمك في الامر ان تأتي بكل الافراد ايه؟ بفرد واحد. لكن في النهي لابد ان تكف عن كله عن كل الافراد وقال ابن حجر استدل  
بهذا الحديث على ان اعتناء الشارع بالمنهيات فوق اعتناؤه - [01:10:21](#)

بالمأمورات لانه اطلق الاجتناب في المناهيات فقال فاجتنبوه ولو مع المشقة في الترك وقيد في المأمورات بقدر الطاقة. فقال ايه؟  
فاتوا منه ما استطعت قاعدة النهي عن شيء امر بضده - [01:10:45](#)

وهذه القاعدة احنا قلناها قبل ذلك. بس هي كنا نظيرها. عندما كنا الامر بالشئ نهى عن ضده. وهي يقول نهى عن الشئ امر ايه؟  
من الضيق. آآ اذا نهى الشارع عن شيء فان كان له ضد واحد - [01:11:10](#)

قهوة امر بذلك الضدي. كالصوم في العيدين طيب آآ كيف تبتسل هذا النهي وقال لك لا تصوم يوم الفطر ويوم الاضحى نهى النبي  
عن صيام يومين اليوم الاول آآ يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر - [01:11:29](#)

الذين اه تأكلون فيه من نسككم. يوم الفطر ويوم الاضحى لا تصم يوم الفطر ويوم الاضحى هو النهي عن الصيام امر بالافطار النهي  
عن الصيام امر ايه؟ لماذا؟ قال لي لانه لا يوجد للصوم ضد الا - [01:11:59](#)

احيانا الشئ يكون له ضد واحد واحيانا يكون له الضاد الصوم له الضاد ولا ضد واحد؟ وهو الافطار. يبقى النهي عن صوم يوم  
العيد امر بفطره امر بفطره وان كان له اضاد - [01:12:25](#)

فهو امر بكل ضد من اضضاده ما هو امر بكل ضد من اضضاده على سبيل البدن على سبيلي خليني اشرح بمثال اه واشرح مسال  
للشيخ بعد ذلك. اه لو قلت لك - [01:12:46](#)

اه انا عندي اه القيام مسلّا آآ له اكثر من ضد وضد القيام بالقعود وضد القيام الاضطجاعة تمام كده؟ فاذا قلت لك لا تقم هذا امر  
باحد اضضاده امر بقض بي على سبيل البدل - [01:13:24](#)

فاما ان تتلبس بالقعود واما ان تتلبس بالاضطجاع وانت اما ان تأتي بالقعود بدلا عن الاضجاع او تأتي بالاضطجاع بدل القعود. فهمتي  
هذا؟ يبقى الشيخ ده بيقول لي ايه فهو امر بكل ضد من اضضاده. وهل يمكنك ان - [01:13:52](#)

تأتي بالقعود مع الاضطجاع لأ هو بكل ضد من اضضاده ولكن على سبيل البدل فتأتي بالقعود بدلا عن الاضطجاع او  
بالاضطجاع بدلا عن القعود. وايهما فعل فقد امتثلت النهي وقال لك لا تقم وانا لم اقوم. عندما اضطجعت - [01:14:13](#)

فانا لم اقم عندما اقعد فهمتوا؟ يبقى اضافة هذه التكملة ضروري فهو امر بكل ضد من اضضاده على سبيل البدن. لانه لا يتوصل الى  
ترك المنهي عنه الا به به - [01:14:37](#)

تعود على ماذا ايه اللي بفعل الضدي الا بفعل الايه؟ الضد اذا كان واحدا او باحد من الاضاد على البدن ان كان متعددا خلي بالك من  
شيء قال لي ولا تقربوا الزنا - [01:14:57](#)

ولا تخرجوا الزنا قال لي الزنا فعل اه ما الذي يقابله اللي نكح طريقة النكاح فقط للاستعفاف عند عدم النكاح يعني اذا كنت متزوجا اه

فبالنكاح والجماع تكف عن عن الزين - 01:15:24

فبالعفاف والاستعفا في تكف عن الزنا. واية تاني عندك اه والتسري بالايماء. اذا كانت عندك امة آآ بالت سري بالامة تكف عن فالشيخ هنا يقول ايه قال تعالى لا تقربوا الزنا. اخز منه وجوب النكاح. اخز منه وجوب الايه - 01:15:50

النكاح وانا بالاضافة التي اضعفتها ستعلم فساد هذا الاستدلال الفساد هذا الايه او يعني هذا الاستدلال فيه نظر. عشان الجملة اللي انا اضعفتها على سبيل الايه على سبيل البدل هو قال ايه - 01:16:22

الزنا يقابله النكاح والتسري والاستعفاء فاذا قال آآ انا الان اشرح استدلال الشيخ. وبعد ذلك آآ يعني آآ ابين ما فيه من النظر ويقول بعضهم الشيخ حتى لا يستند الشيخ يقول بعضهم استدلال بقوله لا تأكلوا آآ لا تقربوا الزنا على وجوب النكاح - 01:16:46

لماذا؟ قال الزنا منهى عنه وضده سلاسة اشياء النكاح والتسري والاستعفاف والقاعدة تقول النهي عن شيء امر بضده اذا هزه السلاسة مأمور بها جزما مأمور بها ايه؟ جزما لان النهي النهي عن الشيء - 01:17:14

على وجه التحريم يدل على الامر بظده على سبيل الوجوب طيب السلاسة ايه الثلاثة واجبات ولكن قال لي التسري غير واجب بالاجماع يبقى الاجماع اخرج ماذا التسري قال لي فيبقى النكاح - 01:17:43

والاستعفاف على سبيل الايه يبقى يبقى يبقى واجبا يبقى ايه؟ يبقى واجبا. فيدل ذلك على وجوب الايه؟ النكاح. فاقول له يدل على وجوب النكاح والاستعفاف على سبيل البدل مش على سبيل الاستغراق - 01:18:07

فيجوز لك فيجب عليك احدهما اذا لم يفعل الاخر فاذا كانت لك زوجة فانت تكف عن الزنا بالنكاح واذا لم تكن لك زوجة فانت تكف عن الزنا بالاستعفاف يبقى الوجه يعرض عليك احد امرين - 01:18:32

اما الاستعفاف واما النكاح ويؤتى باحدهما بدلا عن يؤتى جهدهما بدلا عن الآخر ماشي المذهب عند عند الشافعية ايه اللهم الا ان يكون مسلا في حالة يخشى عليه فيها من - 01:18:58

من الزنا يمكن ان يقال في هذه الحالة بوجوبها على كل القاعدة عندي انه امر باحد الاضباط. ليس امر بايه لكل دي القبضات لان الكف عن المحرم يحصل بفعل ضد من ايه - 01:19:36

مين افضل هو يقول لك القاعدة القاعدة التي وضعها الشيخ ان النهي عن الشيء امر بكل ضد من الضاده. بكل على هذا الذي ذكره يبقى آآ النكاح واجب والتسري واجب والاستعفاف واجب - 01:19:54

قال لي التسري خرج بالاجماع. فبقي الاستعفاف والايه والنكاح عندكم اشكال في الكلام دوت يبقى الواجب عليك احد امرين اما الاستعفاف ان لم تكن لك زوجة واما وقت الزوجة اذا كانت لك ايه؟ زوجة وباحد الامرين لتخف عنه؟ الزنا - 01:20:25

ومثله قوله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن فانه نهى عن الكتمان. وهو موجب النهي عن الكتمان موجب موجب او يوجب الامر بالاظهار يوجب الامر بالايه - 01:21:07

او موجب الامر بالاظهار. ولهذا وجب قبول قولها فيما تخبره. لانها مأمورة الاظهار خلي بالك من حاجة الكتمان والبيان الكتمان ون بيان آآ الكتمان لا وجود واحد ولا له الضاد - 01:21:32

واما تتمان واما تظهر يا اما لا تظهر واما ان تظهر. يبقى يا اما كتمان واما بيان قال الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن اذا هي مأمورة بالبيان والاظهار. المرأة اذا طلقت - 01:21:56

وكانت وكان الجنين في بطنها وهي تعلم بان جنينا في بطنها ونحن لا نعلم احيانا تكون للمرأة ايه انا لا اخبر بهذا الجنين لان هي فقيهة تقول لي لماذا؟ لان عدة المطلقة - 01:22:18

سلاسة ايه سلاسة اشهر سلاسة قروق تنتهي بعد ثلاثة اشهر. ولو اخبرت بالحمل ستكون العدة بوضع الحمل تسعة اشهر لا يمكن لهذا الزوج الذي هي لا تريده ان يردها بعد ثمانى شهور - 01:22:37

لكن بعد ثلاثة شهور اذا لم تخبر لا يراجع لا يحل له خلاص فهي فقيهة فتقول ايه اه انا لا اخبره حتى لا تطول علي العدة ماشي؟ وحتى لا يتمكن هو من المراجعة بعد الثلاثة قرون - 01:22:57



فقال الله تعالى ولا يحل لهن هل يكتن ما خلق الله في ارحامهن؟ اذا يجب عليها ان تعلن بامر الجنين بامر الحمل وقوله صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم المحرم القميص. الجلباب - [01:23:22](#)

ماشي؟ ولا العمامة. العمامة ولا البرنس ماشي ولا السراويل فهذا له عدة ادوات فلا يكون امرا بلبس شيء معين من غير المخيط. هنا وفى القاعدة بالاضافة ان انا اضفتوها. اللي هي ايه - [01:23:47](#)

على سبيل البدل البدن آ لا يلبس القميص اللي والبس يا ايها المحرم لا تلبس القميص والبس ما شئت بعد ذلك من غير من غير مخيط هناك انواع انواع من - [01:24:12](#)

الاشياء التي يسطب بها البدن وليست من قبيل المخيط فان شئت سترته بالاول ما لم يقم ايه؟ قميصا ولو برنسا ولا آ امامة ولا سراويل يبقى النهي عن الشيء اذا كان له ضد واحد الشيء اذا كان له ضد واحد - [01:24:42](#)

فالنهي عنه يكون امرا بالتلبس بضده واذا كانت له الضاد فهو النهي عن هذا الشيء امر بكل اضاده لا على سبيل الاستغراق بل على سبيل البدن تأتي بهذا الضد بدلا من عز وجل. تأتي بهذا بدلا عن هذا - [01:25:08](#)

كم وقتنا اخذنا فبناخذ هذه القاعدة. آ فصل قاعدة النهي عن الاشياء اما ان يكون على سبيل الجمع او عن الجميع ما الفرق بين الجمع والجميع ماذا ستعرضون له في المنطق ان شاء الله؟ الفرق بين الجمع والايه - [01:25:36](#)

الجميع يعني الشيء الاول لا يفعل والشيء الثاني لا يفعل فانا يبقى اذا نهيت عن الشيئين على سبيل الجميع يبقى انا منهى عن الاول ومنهى عنه الثاني. فلا يؤتى بالاول - [01:26:08](#)

منفردا ولا يؤتى بالثاني منفردا ولا يؤتى بالاول مع الثاني واذا ارتكبت الاول تكون قد ارتكبت معصيته. واذا ارتكبت الثاني تكون قد ارتكبت معصية هنا النهي عن الجميع الزينة والرجل - [01:26:26](#)

الزينة فانا منهى عن الزنا واحدة ومنهى عن الربا واحدة ومنهى عن الزنا. واذا اتيت بالاول تكون قد ارتكبت معصيته. واذا اتيت بالثاني تكون قد ارتكبت معصية سارية. فالنهي عن الربا والزنا نهى عن - [01:26:46](#)

الجميع. هل هو احيانا يكون النهي عن الجمع لا تجمع بين هذا وذاك. وان شئت فعلت الاول منفردا عن الثاني وان شئت فعلت الساني كن فريدا عن الاول ولا معصية عليك في ذلك. انما المعصية في ان تجمع ان تجمع بينهما - [01:27:10](#)

لا تتزوج هندا او اختها وان تشبعوا بنا الاختين تزوج هند تزوج هند لكن لا اذا تزوجت هندا لا تتزوج اختها واذا تزوجت الاخت لا تتزوج ولا حرج عليك في ذلك. متى يبدأ الحرج - [01:27:29](#)

اذا جمعت اذا ايه؟ اذا جمعت يبقى هذا يسمى نهى عن مسمى نهيا عن الجمع النهي عن الجمع كنحيي عن نكاح الاختين كما قال تعالى وان تجمعوا بينه باينة ليه؟ بين الاختين - [01:27:51](#)

فيجوز فعل كل واحد على انفراده تزوج هند ولا اتزوج اختها او اتزوج لاختي ولا اتزوج هند بان ينكح اية واحدة شاء وانما يحرم عليه الجمعة ومثله قوله لا يجمع بين المرأة وعمتها - [01:28:16](#)

ولا يجمع بين المرأة وخلفها. والمثال واضح المرأة لا تتزوج عمتها الزوجة العمة لا تتزوج بنت اخيها والمحظور هو ان تجمع ايه بين المرأة وعمتها. لا يمشي احدكم في نعل واحدة - [01:28:40](#)

ليه؟ ليحفهما او لين علمهما جميعا يعني ما المعنى اما ان تنزع اما ان تنزل اه تنزع آ قال ايه؟ آ ان علي او ان تلبس الايه؟ النعليه ماشي خلي بالك من شيء. هذا المثال يعني اه غير مطابق. هذا مثال ذكره العلماء لحلاوة - [01:28:59](#)

هم يقولون قد ينهى عن الشيئين جمعا وفرقا وجميعا جمعا وايه؟ وجميعا. طيب النهي عن الشيئين على سبيل الجمع وان تجمع بين الاختين. قال لي الجمع بين الشيئين فرقا مش جمعا - [01:29:39](#)

هذا هو مثال يحرم عليك ان تفرق بين النعلين فتلبس احدى النعلين وتنزع لكن اما ان تجمع بينهما في اللبس في اللب في اللبس او في في اللبس. واما ان تجمع بينهما في النزاع - [01:30:05](#)

فهمتي هذا؟ لكن هنا انا لست منهيا عن الجمع فلي ان اجمع بينهما ماشي؟ واما ان اجمع بينهما الايه؟ في اللوكسي ولكني لست منهيا

عن الجمع في هذا ولا في ذلك. وانما منهيا عن - [01:30:27](#)

الفرق بينهما فالبس احد النعلين وانزع الابه ايه الاخوة؟ وهذا هو قول الاصوليين ويمثلون بهذا الحديث. الشيطان قد ينهى عنهما جميعا جمعا الجمع بين الاثنين. وجميعا شيخ في في الجمع يقول كالنعلان تلبسان او تنزعان - [01:30:48](#)

شيخنا السبكي في في الجمع يقول ايه في مسال الفرق كالنعلان تلبسان او تنزعان يبقى المسال هنا ايه؟ ومثله قوله. هتكتب فوقها هذا مثال النهي عن شيء عن عن اشياء. ارجع للقاعدة. النهي عن اشياء. اما ان يكون على سبيل الجمع تضيف. او - [01:31:11](#)

وعلى سبيل الفرق او عن او على سبيل الجميع وعن الجميع على سبيل الجمع او على سبيل الفرق فالنهي عن الجمع بين الاثنين النهي عن الجمع هذا مثاله وتيجي بقى عندي ومسله قوله لا يمشي احدكم في نعل واحدة - [01:31:35](#)

لا يمشي احدكم في النعل الابه؟ الواحدة. اكتب بقى ايه والنهي عن الفرق مثاله قوله لا يمشي احدكم النهي عن الابه عن الفرق او النهي على سبيل الفرق مثاله قوله - [01:32:04](#)

لا يمشي احدكم في نعل واحدة. شف النبي يقول ايه جميعا ينزع هنا جميعا. يبقى انا جمعت بينهما في النزهة او لينعلهما جميعا. جمعت بينهما في الابه لكن الحرمة فين - [01:32:31](#)

ان تفرق بين احد نعلين فتلبس الاول وتنزع طيب النوع الساني اه الشيخ فؤاد كوكب الصدر يقول ايه؟ جمعا وفرقا وجميعا جمعا وفرقا وجميع الاستوديو. واما نحن عن الجميع فيكون نهيا عن كل واحد - [01:32:47](#)

سواء كان معه صاحبه ام منفردا. كقوله تعالى الا تشرکوا به شيئا وبالوالدين احسانا. ولا تقتلوا اولادكم من اطلاق نحن نرزقهم واياهم. ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق - [01:33:10](#)

مفهوم هذا؟ الاول منهى عنه سواء كان معه الساني او ليس معه الثاني والساني منهى عنه سواء كان معه الاول او ليس معه الاول. فهو منهى عن الابه؟ الجميع. وقوله يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر - [01:33:30](#)

الى الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد. هنا يوجد كمن هي مع انه؟ ثلاثة يوجد اربعة لا تحل شعائر الله واحد ولا الشهر الحرام اتنين ولا الهدي ولا القلائد قال لكل واحد منهم انت منهى عنه. اذا كان معه اخر او ليس معه اخر. فهذا يقال له نهى عن - [01:33:47](#)

الجميع. ويبقى عندي اه اذا تعددت الاشياء فاما ان ينهى عنها جميعا واما ان ينهى عنها جمعا واما ان ينهى عنها فرقا ماشي واصلي واسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:34:15](#)